

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطوير الوسيلة التعليمية

١. مفهوم التطوير

التطوير أو التنمية هي محاولة لتحسين القدرات الفنية والنظرية والمفاهيمية والأخلاقية وفقاً للاحتياجات من خلال التعليم والتدريب. التطوير هو عملية تصميم التعلم بشكل منطقي ومنهجي من أجل تحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية تعلم الأنشطة الاهتمام بإمكانيات وكفاءة الطلاب.^١

لذا فإن تطوير التعلم هو أكثر واقعية، وليس فقط المثالية التربوية التي يصعب تطبيقها في الحياة. تطوير التعلم هو محاولة لتحسين جودة عملية التعلم أيضاً من حيث المواد والأساليب وترجماتها. من الناحية المادية، فهذا يعني أنه من ناحية المواد التعليمية التي يتم تكييفها لتنمية

¹Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 24

المعرفة، بينما يرتبط منهجيا ومضمونه بتطوير استراتيجيات التعلم ، من
الناحية النظرية والعملية.^٢

٢ . مفهوم الوسيلة التعليمية

وسائل هي أي شيء يمكن استخدامها لنقل الرسائل من المرسل
إلى المستلم لتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمامات والاهتمام بطريقة
تجعل عملية التعليم والتعلم تتم بشكل جيد.^٣

حرفيا، وسائل الإعلام تعني وسيط أو مقدمة. قال ساديمان
(١٩٩٣) "أن الوسيط هو وسيط أو رسول من المرسل إلى متلقي
الرسالة".^٤ إذا كانت الوسائل تحمل رسائل أو معلومات تهدف إلى
التعلم، فإن الوسائل تسمى وسائل التعلم. حمد جوجو في لتوهرو

²Hamdani Hamid, *Pengembangan Sistem Pendidikan di Indonesia*, (Bandung : Pustaka Setia, 2013), 125

³ Sadriman dkk, *Ilmu Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010),

7

⁴ Cecep Kustandi dan Daddy Darmawan, *Media pembelajaran*, (Jakarta : Kencana, 2020), 4

(١٩٩٣) أن الوسائل يعنى جميع أشكال الوطاء اللى يستخدمها

البشر لنقل الأفكار أو الآراء إلى المتلقى المقصود.^٥

وقفا أقيب (٢٠١٠) وسائل التعلم هي أي شيء يمكن

استخدامه لنقل الرسائل وتحفيز الأفكار والمشاعر والمخاوف وإرادة

الطلاب وذلك لتشجيع عملية التعلم.^٦

٣. أنواع الوسائل التعليمية

يمكن تقسيم أنواع وسائط التعلم عمومًا إلى:

أ. وسائل الاعلام المرئية: الوسائل المرئية هي وسائل يمكن رؤيتها

بالاعتماد على حاسة البصر. مثال: وسائل الصور، الرسوم

الهزلية، الملصقات، المجلات، الكتب، المنمنمات، الدعائم،

وغيرها.

⁵ Cecep Kustandi dan Daddy Darmawan, *Media Pembelajaran*, 6

⁶ Darmadi, *Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran Dalam Dinamika Belajar Siswa*, (Sleman : Deepublish, 2017), 78

ب. الوسائل الصوتية: الوسائل الصوتية هي وسائل يمكن سماعها بالاعتماد على حاسة السمع كقناة. مثال: صوت، موسيقى، أغاني، وغيرها.

ج. الوسائل المرئية والمسموعة: هي وسيلة يمكن رؤيتها وسماعها في وقت واحد. هذه الوسيلة تحرك حواس السمع والبصر في آن واحد. مثال: أفلام، مسرحيات، تلفزيون، فيديو.

د. وسائل متعددة: يتم تلخيص جميع الأنواع في واحد. مثال: الإنترنت. التعلم باستخدام وسائل الإنترنت يعني تطبيق جميع الوسائل المتاحة.^٧

٤. أهمية وسائل التعليمية

أ. سوف يجذب التعلم انتباه الطلاب بحيث يمكن أن يزيد من

دافع التعلم

⁷ Santrianawati, *Media dan Sumber Belajar*, (Sleman : Deepublish, 2018), 10

ب. سيكون للمواد التعليمية معنى أوضح، حتى يتمكن الطلاب من فهمها بشكل أفضل والسماح لهم بإتقان وتحقيق أهداف التعلم.

ج. سيكون طرق التعلم مختلفة، تقليل اللفظية حتى لا يشعر

الطلاب بالملل والمعلمين لا يحرقون

د. يقوم الطلاب بمزيد من الأنشطة التعليمية، لأنهم ليس فقط

الاستماع إلى وصف المعلم، ولكن أيضًا للقيام بأنشطة

أخرى، مثل: الملاحظة، والقيام، والشرح، إلخ.^٨

٥. فوائد وسائل التعليمية

أ. يصبح تسليم الدروس أمرًا قياسيًّا، يمكن أن تكون الدروس

أكثر إثارة للاهتمام.

ب. يصبح التعلم أكثر تفاعلية، يمكن تقصير مدة التعلم اللازمة.

⁸ Nana sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Bandung, 1991), 2

ج. يمكن زيادة فعالية نتائج التعلم، يمكن أن يتغير دور المعلم في

اتجاه أكثر إيجابية.^٩

ب. مفهوم المعجم الموضوعي المصور

١. مفهوم المعجم الموضوعي المصور

اشتقاق كلمة قاموس يأتي من الكلمة العربية، قاموس (جمع)

قوامس).^{١٠} والقاموس على رأي أحمد عبد غافر التّخر، وهو كتاب يضم

أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن

تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء أو الموضوع. هذا

الرأي أكدته C.L. Barnhat أن القاموس هو كتاب يحتوي على كلمات

منتقاة، ترتب عادة ترتيباً هجائياً، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى

⁹ Muh. Arif dan Waskito Makalalag, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Sumatra Barat: Balai Insan Cenekia Mandiri, 2020), 14

¹⁰ Munawwir, *Kamus Al-Munawwir arab-Indonesia Lengkap*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 1156

ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى.^{١١}

القاموس هو "كتاب يحتوي على مفردات مختارة مرتبة بشكل عام حسب الترتيب الأبجدي، مصحوبة بشرح لمعانيها او بمعلومات أخرى متعلقة بالمفردات، سواء كان الشرح يستخدم نفس الكلمة مثل المفردات الموجودة أو بلغات أخرى".^{١٢}

القاموس هو كتاب مرجعي يحتوي على كلمات وتعابير مرتبة أبجدياً مع وصف لمعانيها أو استخدامها أو ترجمتها، و التعريف الثاني من القاموس هو يحتوي الكتاب على مجموعة من المصطلحات أو الأسماء مرتبة أبجدياً مع شرح معناها واستخدامها.^{١٣}

القاموس الموضوعي يسمى أيضاً قاموساً ذات معنى، لأن الكلمات التي تم جمعها في القاموس مرتبة حسب الموضوع بناءً على

¹¹ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2015), 101

¹² H.R. Taufiqurrahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Pres, 2008), 132

¹³ Abdul Chaer, *Leksikologi & Leksikografi Indonesia* (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), 180

موضوعات معينة لها مؤامرة ذات معنى. على سبيل المثال، بالنسبة للموضوع (اللون)، يتم تضمين الكلمات (أحمر) و(أزرق) وما إلى ذلك. بالنسبة للقواميس الموضوعية، يصنف المترجمون الكلمات التي لها معاني متشابهة في موضوعات معينة. لذلك، يُطلق على قاموس الترجمة أيضاً اسم قاموس ذي مغزى لأن وجود المفردات مصنف بناءً على المعنى. النسخة القديمة من المعجم المواضيعي للغة العربية، ومنها: قاموس المخصّص لعلي بن إسماعيل (١٠٠٧-١٠٦٦ م) من الأندلس، المعروف باسم ابن سيدة. في قاموسه المؤلف من ١٧ مجلداً، رتب ابن سيدة الكلمات بشكل منهجي، لا يتبع ترتيباً أبجدياً، ولكن بناءً على المعنى.^{١٤}

٢. أهمية المعجم

للمعجم العربي فضل ودور كبير في حفظ اللغة العربيّة، والحفاظ على رونق لغة القرآن الكريم التي تتّصف بالبلاغة والإجاز، فعندما تنفذ

¹⁴ Nurul Huda dan Nabilah Ulfah, *Pengembangan Kamus Bahasa Arab-Indonesia Sebagai Penunjang Penggunaan Buku Ajar Madrasah Tsanawiyah Di Kelas VIII*, Volume Nomor 2, Juni Tahun 2009, 218

السبيل في توضيح معاني القرآن الكريم يأتي المعجم كحلٍّ مثاليٍّ لهذه المعضلة. تتخلص أهمية المعجم العربي في اللغة بما يأتي:^{١٥}

١. المحافظة على القرآن الكريم، وضمان سهولة الفهم، وضمان

صحته بشكل كامل

٢. دمج الألفاظ اللغوية والمفردات مع الشواهد والأمثلة القرآنية

والنبوية لضمان استمرارها عبر الزمن

٣. بناء مادة سهلة وميسرة لتعليم اللغة العربية لغير العرب والذين

يريدون تعلمها من الثقافات والشعوب الأخرى حول العالم

٤. الحفاظ على اللغة العربية من الفساد والضياع

٥. توضيح المعاني والمفردات والألفاظ اللغوية الجديدة والغريبة بطريقة

تبسيطها وتقرّبها من العقل

٦. توضيح طريقة اللفظ والهجاء لكلّ من المفردات الواردة فيه

^{١٥} حياة لشهب، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، (٢٠١١)، ص ١١

٧. تحديد النوع الصرفي للكلمة سواءً كانت اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً،

والتمييز بين المذكر والمؤنث منها، ونحو ذلك من الأمور الصرفية

٨. توضيح معنى الكلمة والإشارة إلى مجال استخدامها؛ لأنّ هنالك

العديد من الكلمات في اللغة التي تحتل أكثر من معنى

٣. وظيفة المعجم

قال حملي خليل أن القاموس يحتل مكانة سامية عند جميع الأمم

التي تحافظ على لغتها وتراثها، فهو ديوان اللغة، وعنه يأخذون ألفاظها

ويكشفون غوامضها، ولذا لا يكاد فرد من أفراد الأمة يستغني عن الرجوع

إلى القاموس. ويجب أن يأخذ القاموس في الاعتبار نوعاً خاصاً من

المستعملين له وحاجتهم، مثل القاموس عربي - إندونيسي ليساعد

الإندونيسيين في قراءة اللغة العربية وفهمها.^{١٦}

وظيفة القاموس دوراً مهماً جداً كوسائل في تعلم اللغة. يمكن أن

يعمل القاموس في سياق تعلم اللغة على النحو التالي:

^{١٦} حملي خليل، مقدمة لدراسات علم اللغات، (مصر: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠)، ص ١٧٢

أ. أدلة مهمة توجه الطلاب إلى استخدام المعنى الكلمات أو
المصطلحات بشكل صحيح.

ب. حافظ على أصالة اللغة الأجنبية المدروسة، بسبب عملية
التجميع يتم ضمان القواميس من خلال الاختيار والتوحيد
الصارم.

ت. إرشاد الطلاب ليكونوا علميين في التعلم درس لغة
أجنبية.^{١٧}

٤. أنواع المعجم

قد قسم إميل يعقوب القاموس إلى ثمانية أنواع، الأول المعجم
اللغوية، الثاني المعجم الترجمة أو المعجم المزدوج أو الثنائية اللغة أو
المتعدد، والثالث المعجم الموضوعية أو المعنوي، والرابع المعجم الاشتقاقية

¹⁷ Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 272-273.

أو التأصيلية، والخامس المعجم التطويرية، والسادس المعجم التخصص،
والسابع المعجم دوائر المعارف أو المعلومات، والثامن المعجم المصورة.^{١٨}

١. المعجم اللغوية: قاموس يناقش تحديداً نطق أو كلمات لغة مجهزة

باستخدام هذه الكلمات. قواميس اللغة مرتبة بنموذج منظم معين

ليسهل على المستخدمين أو القراء العثور على معنى الكلمة.

يحتوي قاموس اللغة على لغة واحدة فقط. لذلك عادة ما يذكر

معنى الكلمات فقط مرادف أو تعريف الكلمة.

٢. المعجم الترجمة: قاموس يجمع بين لغتين، للعثور على تقاطع معنى

المفردات. يحتوي قاموس الترجمة على كلمات أجنبية يتم شرحها

بعد ذلك واحدة تلو الأخرى من خلال البحث عن معاني مكافئة

وفقاً للغة مستخدم القاموس.

¹⁸ Muhammad Aldi Darmawan, Skripsi: “*Kamus Cilik Tiga Bahasa Bergambar Indonesia, Inggris, Arab*”, (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2017), 12-13.

٣. المعجم الموضوعية: يسمى أيضًا القاموس المعنوية، لأن الكلمات التي تم جمعها في القاموس مرتبة حسب الموضوع بناءً على مواضيع معينة لها مؤامرة ذات معنى.

٤. المعجم الاشتقاقية: القاموس الذي يناقش أصل الكلمة، بحيث يعمل القاموس الاشتقاقي على إعلام أصل النطق أو المفردات.

٥. المعجم التطويرية: هو قاموس يعطي الأولوية للتطوير التاريخي لمعنى الكلمة، وليس نطقها. توفر القواميس التطويرية معلومات حول توسع المعنى وتغييراته وأسباب التغييرات في المعنى والعكس صحيح.

٦. المعجم التخصص: قاموس يجمع فقط الكلمات الموجودة في مجال معين. هناك قواميس طبية وقواميس زراعية وقواميس موسيقية وغيرها.

٧. المعجم دوائر المعارف أو المعلومات: قاموس يتضمن كل شيء بما في ذلك تاريخ مستخدمي اللغة، الشخصيات وغيرها. تُعرف القواميس الإعلامية الآن باسم الموسوعات التي تشرح كلمة ولا

تناقش فقط معنى الكلمة ولكنه يشمل أيضًا جميع المعلومات الأخرى التي تتجاوز معنى المعجم. مثل التاريخ والسير الذاتية والخرائط وأحداث الحرب وغيرها.

٨. المعجم المصورة : قاموس تدل الصورة على معناه. لأن الصور هي رموز أو تعليمات لمجرد تقديم تفسير أو معلومات لأطراف أخرى. لذلك، يمكن للصور التغلب على قيود المكان والزمان.

٥. مزايا وعيوب المعجم

كان المزايا للمعجم كثير وكامل وهو يكمل المعجم بالصور المتعلقة بالمفردات، وشكله صغير، حتى يستطيعو الطلاب أن يحملواه في أي مكان شاء، ويكون من اللون الجيد والجذاب ومناسب على شهية الطلاب، وكذلك يعطي المؤلف الصورة التي تدل على الطلاب الإسلامي فوق جلدة المعجم، ثم يكمل المعجم بالتدريبات على وهي أنواع الصور المتعلقة بالموضوع أو المفردات، بغرض يحفظ الطلاب المفردات

فقط بنظر وتذكر الصور التي يجدونها في المعجم.^{١٩} تعتبر القواميس المطبوعة أرخص نسبياً وهي متوفرة على نطاق واسع في المكتبات، وأما العيب هو أنه يحتوي على حجم سميك وغير عملي.^{٢٠}

ج. مفهوم تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ.^{٢١} ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث يخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.^{٢٢}

ويمكن تعريف الكلام بأنه يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على أقل في ذهن

¹⁹ Marwaki, "تطبيق القاموس المساعد "أحب اللغة العربية" Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol.02, Desember 2019, <http://ejournal.iaiskjmalang.ac.id>

²⁰ Widyaningsih, *Penggunaan Kamus Digital dan Cetak Terhadap Penguasaan Hanzi*, vol 10 nomer 1, universitas brawijaya, 2019. 37

^{٢١} إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨)، ص ٨٢٦

^{٢٢} ناصر عبدالله الغالي وعبد المجيد عبدالله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي،

المتكلم. بناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.^{٢٣} وتعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال.^{٢٤}

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ. وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يخرجه عقله من: رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء.^{٢٥}

وقال الناقية الكلام هو مهارة انتاجية تطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب

^{٢٣} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص ٨٦-٨٧

^{٢٤} ناصر عبدالله الغالي وعبد المجيد عبدالله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)

^{٢٥} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، ١٤٣١هـ)، ص ٨

الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^{٢٦} وأضافت منى إبراهيم اللبودي الكلام مهارة من المهارات اللغوية الأربع، هو فن النقل للمعتقدات والمشاعر والإحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات وأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب نموذج القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.^{٢٧}

٢. أهداف مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف. فيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام:^{٢٨}

^{٢٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥هـ)، ص ١٥٣

^{٢٧} منى إبراهيم اللبودي، الحوار - فنياته واستراتيجية وأساليب تعليمية - (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص ١٠

^{٢٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ١٥٧-١٥٨

- ١ . أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً
- ٢ . أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- ٣ . أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
- ٤ . أن يعبر أن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة
- ٥ . أن يعبر أن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
- ٦ . أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال والنظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية
- ٧ . أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية
- ٨ . أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة المناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث

البيسطة

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل

متصل ومترابط لفترات زمنية مقبول.

٣. أهمية مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر

في حيات الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء حاجته وتدعيم

لمكانته بين الناس.^{٢٩} وتعد مهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية

الأساسية، لأن اللغة في الأصل الكلام، وقد نبه إلى ذلك ابن

خديجي منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها

"أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من

ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص

نشأة اللغة، ومن المبررات الأخرى التي يمكن أن نسوقها تبرير
الأسبقية لكلام ما يلي:

١. أن الكفل يبدأ أولاً باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة
سنوات، ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي
القراءة والكتابة.

٢. هناك مجتمعات تتحدث لغات عديدة ولكنها لا تمتلك
أنظمة كتابية لتلك اللغات.

٣. هناك مجتمعات تتحدث لغات معينة ولها أنظمة كتابية
ولكن نجد كثيراً منهم أميين يتحدثون اللغة ولكن
لا يقرؤونها ولا يكتبونها.

ونستخلص من النقاط السابقة أهمية مهارة الكلام وما ينبغي
أن يترتب على تلك أهمية^{٣٠}. ولهذا المهارة علاقة واشجة مع
المهارات اللغوية الأخرى، فمثلاً يربط الصوت الحي بينها وبين مهارة

^{٣٠} عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل (الجزء: الدار العالمية للنشر والتوزيع،

الاستماع، كما يربطها بالاستماع أيضا تبادل المواقف بين طرفي الاتصال اللغوي الحي وهما: المستمع والمتكلم، بحيث يتحول المستمع إلى المتكلم، والمتكلم إلى المستمع.

ويزال المتعلم مهارة الكلام عندما يجب عن أسئلة المعلم شفها أو يسأل بدوره بعض الأسئلة أو يقرأ قراءة جهرية أو يشارك في حديث أو مناقشة، وتعتبر المحاكاة والترديد والأعادة أدنى المستويات في مزاولة هذه المهارة وأسهلها بينما يشكل التعبير الحر الخلاق أعلى هذه المستويات وأكثرها صعوبة، ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها. ويعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها و صرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات

والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف

الذي يتم فيه الاتصال اللغوي.^{٣١}

٤. مشاكل في تعليم مهارة الكلام

أ. الطلاب قلقون بشأن التحدث للأسباب التالية:

١. تقلق بشأن فعل شيء خاطئ

٢. الخوف من النقد

٣. قلق من فقدان ماء الوجه

٤. يشعر بالحرج

ب. لا توجد مادة للحديث عنها:

١. لا أستطيع التفكير فيما نتحدث عنه

٢. لا يوجد دافع للتعبير عما يشعر به

ج. مشاركة أقل أو معدومة من الطلاب الآخرين

^{٣١} عندي أوليا، إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم اللغة العربية للمستوى الأول في جامعة كديري الإسلامية الحكومية-المجلد الرابع- العدد الثاني، ٢٠١٦، ص ٣٧-٣٨

د. استخدام اللغة الأم، ويشعر غير عادي التحدث بلغات

أجنبية.^{٣٢}

³² Abd Wahab Rosyidi&Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:Uin Maliki Press, 2012), 91-92